

الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري
(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهاء للحصول على درجة سارجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فاتح إحساني

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٤٩

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الإستهلال

- { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ } -

{ سورة النجم: ٣-٤ }

" Dan tidaklah yang diucapkannya itu (al-Qur'an) menurut kemauan hawa nafsunya, ucapannya itu tiada lain hanyalah wahyu yang diwahyukan" (QS: An-Najm: 3-4)

{ لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَكَ الْيَوْمَ إِلَى الْغَدِ، مَا تَقْدِرُ أَنْ تَعْمَلَهُ الْيَوْمَ }

" Jangan menunda pekerjaanmu hingga esok hari, sesuatu yang kamu dapat mengerjakannya hari ini "

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى من أحبني وأحبتهم:

والدي المحبوبين العزيزين

أمي إناية الكريمة والمرحومة.

أبي الكريم فارجولي.

أختي الكبيرة يولينا التي تدعم وتعطي التحفيزية وإلى إخواني المحبوبين.

جميع الأصدقاء الأحباء وأعضاء رابطة طلبة محمدية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج

كلمة الشكر والتقدير

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّات أعمانا من يهد الله فلا ضلّله ومن يضلّله فلا هادي له أشهد أن لا إله إلاّ الله و أشهد أنّ محمد رسول الله، قال الله تعالى في القرآن الكريم "إنّ مع العسر يسرا" و "اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا"، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين وأسوة حسنة للمسلمين والمسلمات في العالم، وعلى آله وأصحابه و أجمعين، ومن رضى إلى أثرهم فاستمسك بهديهم إلى يوم الدين.

قد تمّت كتابة البحث العلميّ الجامعيّ بجهد وبذل لدي الباحث، وذلك كله لا يتخلّص من عون الله تعالى ورحمته، حيث يجعل الباحث مستقيما في كتابته صباحا أو نهارا أو ليلا ، حتى لا يذكر الباحث فيما إلا كلمة الشكر، الشكر بالله وبالمخلوقه. كلمة الشكر ألقى بها الباحث أيضا إلى جميع الناس، الذين يؤيّدونه مدّة حياة، خاصة بما يتعلق بكتابة البحث العلميّ الجامعيّ هذه، منها:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو، كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- فضيلة الدكتورة استعادة، كعميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣- فضيلة الدكتور محمد فيصل، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤- فضيلة عارف مصطفى الماجستير، لمشرف في كتابة البحث العلميّ الجامعيّ.

٥- فضيلة عبد الله زين الرؤوف الماجستير، لمشرف أكاديمك في قسم اللغة العربية وأدبها.

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : فاتح إحساني

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٩

العنوان : الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري
قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل
المطلوب لاستيفاء شروط الحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في
قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٩ يونيو ٢٠١٦

المشرف

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فاتح إحساني
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٩
العنوان : الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٩ يونيو ٢٠١٦

(
(
(

١. الدكتورة معصمة
٢. عبد الله زين الرؤوف، الماجستير
٣. عارف مصطفى، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٢١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث
الاسم : فاتح إحساني
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٩
العنوان : الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام النذيري
لاستيفاء شروط الحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة
العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٩ يونيو ٢٠١٦
عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة إسعاد

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٢٠٢٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : فاتح إحساني

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٩

العنوان : الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري

لاستيفاء شروط الحصول على رجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة
العربية وأدبها.

تحريرا بالانج، ٢٩ يونيو ٢٠١٦

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : فاتح إحساني

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٤٩

العنوان : الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري
أحضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن
تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم
الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ يونيو ٢٠١٦

الباحث



فاتح إحساني

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٤٩

الملخص

فاتح إحساني، ١٢٣١٠٠٤٩، الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح للإمام المنذري (دراسة تحليلية تداولية)، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: التداولية، الحدث غير التعبيري، مختصر صحيح مسلم

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة الجديدة التي تبحث عن اللغة في التركيب الخارجي وعلاقة بين السياق والغرض في المواصلات. وأما الأفعال هي الظواهر الفردية في الكلام وهناك ثلاثة أقسام منها: الحدث غير التعبيري، الحدث غير التعبيري هو إلقاء الكلام الذي غرضه لا يستوى ذلك الكلام، وهو الفعل الإنجازي الحقيقي. وعند سيرل (١٩٨٣) ينقسم على خمسة أنواع، وهي: الإخباريات (Assertive/Representative)، والتوجيهات (Directive)، والإلتزاميات (Commissive)، والتعبيرات (Expressive)، والإعلانيات (Declaration). كما عرفنا المسلمين في الإندونيسيا يعرفون كتاب صحيح مسلم ثم كان الإمام المنذري يختصر لتسهيل المفاهيم، ثم يسميه مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري، وذلك الكتاب المشهور ومُتَّخَذ المَرَجِع في الدنيا الإسلام إذ يتَّخَذ الحكم أو الشريعة. فبذلك يريد الباحث أن تبحث عن النظرية الأفعال الكلامية خاصة الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري.

أما الأسئلة البحث في هذا البحث هي ما الأحاديث النبوية التي تتضمن الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري؟، وما أنواع الحدث غير التعبيري الذي يتضمنها الأحاديث النبوية في مختصر صحيح مسلم المنذري؟، لمعرفة الأحاديث النبوية التي تتضمن الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري، لمعرفة

أنواع الحدث غير التعبيري الذي يتضمنها الأحاديث النبوية في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري.

هذا البحث من حيث نوعه هو الدراسة المكتبية (*library research*)، استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي (*Deskriptif kualitatif*) وإن طريقة جمع البيانات هي طريقة الوثائق (*Dokumentasi*)، وتحليل البيانات بالطريقة المضمونة (*Analisis Content*).

أما نتائج البحث الذي حصل الباحث عن الحدث غير التعبيري الذي يقع في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري يبلغ عدده ثلاثة عشر الأحاديث منها: التوجيهات أو إرشاديات **Directive** الذي يتضمن ٤ الأحاديث ورقم الأحاديث (١٠٦٨، ١٠٨١، ١٠٨٨، ١١٠٠). الإخباريات **Assertive/Representative** الذي يتضمن ٥ الأحاديث ورقم الأحاديث (١٠٦٩، ١٠٨٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٧). الإلتزاميات **Commisive** الذي يتضمن ١ الحديث ورقم الحديث (١٠٧٠). التعبيرات **Expressive** الذي يتضمن ١ الحديث ورقم (١٠٧٣) الإعلانات **Declaration** الذي يتضمن ٢ الأحاديث ورقم (١٠٨٤، ١٠٨٦).

ABSTRAK

FATIH IHSANI, 12310049. **Tindak tutur Ilokusi dalam Ringkasan Shahih Muslim Karangan Imam Al Mundzir (Kajian Analisis Pragmatik)**. Skripsi. Jurusan Bahasa Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2016. Dosen Pembimbing: Arif Musthofa, M.Pd

Kata kunci: Pragmatik, Tindak Tutur Ilokusi

Pragmatik adalah cabang ilmu dari ilmu linguistic yang mengkaji tentang bahasa dalam susunan eksternal dan hubungan antara konteks dan maksud penutur dalam komunikasi. Tindak tutur adalah fenomena individu manusia dalam tuturan, tindak tutur terbagi menjadi 3 macam, di antaranya: tindak tutur ilokusi. Tindak tutur ilokusi adalah suatu ujaran yang dilakukan oleh penutur untuk menginformasikan dan melakukan sebuah tindakan, dan terkadang tidak sama antara tuturan yang di kehendaki sehingga membutuhkan sebuah tindakan tertentu. Dalam hal ini Searle (1983) membagi menjadi 5 macam: Assertif, Direktif, Komisif, Ekspresif, dan Deklarasi. Sebagaimana yang kita ketahui sesungguhnya orang islam Indonesia khususnya mengetahui kitab shahih muslim, keumudian ada salah seorang imam yang meringkas kitab tersebut untuk membantu mempermudah pemahaman, sehingga dinamakan kitab shahih muslim imam Al Mundziri, kemudian peneliti ingin meneliti tindak tutur ilokusi yang terdapat dalam kitab ringkasan shahih muslim karya imam mundziri tersebut.

Adapun rumusan masalah dalalam penelitian ini ada dua, yaitu: hadis apa saja yang mengandung tindak tutur ilokusi, dan apa saja macam2 tindak tutur ilokusi yang terdapat dalam hadis2 tersebut.

Jenis penelitian ini adalah kajian pustaka, dengan menggunakan metode deskriptif kualitatif, adapun teknik pengumpulan data dengan menggunakan dokumentasi dari buku utama dan buku terkait, dan adapun teknik analisis data dengan menggunakan Analisis isi.

Adapun hasil penelitian ini, peneliti menemukan 13 tindak tutur ilokusi yang terletak dalam hadis ringkasan shahih muslim karangan imam Al Mundziri, adapun 13 hadis tersebut diantaranya: Tindak tutur ilokusi direk tif terdapat 4 hadis (hadis ke1068, 1081, 1088. 1100) dan terdapat 5 hadis yang mengandung tindak tutur ilokusi asertif (hadis ke1069, 1080, 1091, 1092, 1097), dan terdapat 1 hadis yang mengandung tindak tutur ilokusi komisif (hadis ke1070), dan terdapat 1 hadis yang mengandung tindak tutur ilokusi ekspresive (hadis ke 1073), dan terdapat 2 hadis yang mengandung tindak tutur ilokusi deklarasi (hadis ke 1084, 1086).

ABSTRACT

FATIH IHSANI. 12310049. **Illocutionary speech act in a summary of Saheeh Muslim Imam written by Al Mundhir (The Study of Pragmatic Analysis)**, Thesis, Arabic Language and Letters Department, Faculty of Humanity, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang. Advisor: Arif Musthofa, M.Pd

Keyword: Pragmatics, Illocutionary speech acts

Pragmatics is the branch of science in linguistic science that learns the language in the external arrangement and the relationship between the context and speaker's intent in communication. Speech act is the phenomenon of individual human in the speech, the speech act is divided into 3 types, such as: illocutionary speech acts. Illocutionary speech act is a speech made by the speaker to inform and perform an action, but it is, sometimes, not same between speeches that are desired, so it requires a specific action. In this case Searle (1983) divided into 5 categories: Assertive, Directives, commissive, Expressive, and the Declarative. As we know that the Islam Indonesian especially know the book of Saheeh Muslim, then there is one of the priests that summarizes the book to help facilitating of understanding, so it is called the books of Saheeh Muslim imam Al Mundziri, then the researcher wants to investigate the illocutionary speech act contained in the book of shahih muslim summaries written by the imam Mundziri.

Focus of study in this study is two: any hadis containing illocutionary speech acts, and any kinds of illocutionary speech acts contained in the hadises.

The design of study review using qualitative descriptive method, while the technique of collecting data by using the documentation of the main books and related books, and the data analysis technique used is content analysis.

The results of this study, the researchers found 13 that located illocutionary speech acts in Saheeh Muslim tradition summary essay imam Al Mundziri, while 13 of these traditions include: Follow directive illocutionary said there are 4 of hadith (traditions ke1068, 1081, 1088. 1100) and there are 5 hadith containing speech acts illocutionary assertive (hadith ke1069, 1080, 1091, 1092, 1097), and there is one hadith containing speech acts illocutionary commissive (hadith ke1070), and there is one hadith containing speech acts illocutionary ekspresive (hadith to 1073) and there are two traditions that contains declarations illocutionary speech acts (hadith to 1084, 1086).

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	أ. الاستهلال
ب	ب. الإهداء
ج	ج. كلمة الشكر والتقدير
د	د. تقرير المشرف
هـ	هـ. الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	و. تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	ز. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	ح. تقرير الباحث
ط	ط. الملخص
م	ي. محتويات البحث
	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٥	هـ. تحديد البحث
٥	و. تحديد المصطلحات
٦	ز. الدراسات السابقة

٧ منهج البحث	ح.
٧ (١) نوع البحث ومدخله	
٨ (٢) مصادر البيانات	
٨ (٣) طريقة جمع البيانات	
٩ (٤) طريقة تحليل البيانات	

الفصل الثاني: الإطار النظري

١٠ أ. اللغة وعلم اللغة	
١٢ ب. مفهوم التداولية	
١٥ ج. نشأة التداولية	
١٨ د. فروع التداولية	
١٩ هـ. جوانب الدراسات التداولية	
١٩ ١. الإشارات (Deictics)	
٢٠ ٢. الافتراض المسبق (Presupposition)	
٢١ ٣. الاستلزام الحوارية (Implicature)	
٢١ ٤. الأفعال الكلامية (Speech Acts)	
٢٣ أ. الأفعال الكلامية عند أوستين	
٢٣ ١. أقسام الأفعال الكلامية عند أوستين	
٢٧ ٢. خصائص الأفعال الكلامية	
٢٨ ب. الأفعال الكلامية عند سيرل	
٣١ و. الفعل المتضمن في القول أو الحدث غير التعبيري أو الفعل غير اللفظي....	

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

٣٤	أ. لمحة عن مختصر صحيح مسلم
٣٤	١. منهج العمل في الكتاب
٣٥	٢. ترجمة الحافظ المنذري
٣٥	أ. مولده
٣٥	ب. شيوخه
٣٦	ج. تلاميذه
٣٦	د. فضله
٣٧	هـ. أشهر مؤلفاته
٣٧	و. وفاته
٣٨	ب. عرض البيانات وتحليلها
		١. الأحاديث النبوية التي تتضمن الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري
٣٨	٢. أنواع الحدث غير التعبيري (الأفعال الكلامية) الذي يتضمنها الأحاديث النبوية في مختصر صحيح مسلم المنذري
٤٣	

الفصل الرابع: الاختتام

٥٧	أ. الخلاصة
٥٨	ب. الاقتراحات
٥٩	قائمة المراجع

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي تنظيم رمز الكلام الذي يستبد، في هذا التصور اللغة هي الأصوات التي يحصل الناس.^{١٤} واللغة هي التي تستخدمها الناس للتصال في مجتمعهم. رأى العالم السويسري فرديناند دي سوسير (Ferdinand de Saussure) أن ما تسمية "لغة" يتخذ مظهرين مختلفين أحدهما واقعي و الآخر ذهني. وقد أطلق على الأول "الكلام" وعلى الثاني "اللغة". والكلام هو ما يحدث من أصوات لغوية صادرة من إنسان. واللغة هي مجموعة الصور الذهنية التي توجد في عقل جماعة من الجماعات والتي يمكن أن تخرج إلى الوجود على شكل الكلام.^{١٥} لأن اللغة هي التي يستخدم الناس لإلقاء الغرض أو العقل الآخرين لوسيلة الكلام أو الكتابة. من اللغة فتولد العلم جديد يعني علم اللغة، لأن الدراسة في علم اللغة هو يتضمن عن اللغة، ويتولد اللغويون المعاصر والمشهور يسمى فرديناند دي سوسير (Ferdinand de Saussure).

عند لجورجي (leGeorge) أن علم اللغة هي دراسة لغة الناس.^{١٦} لأن باللغة يجي الناس، ويتحدث، ويجاور معهم. علم اللغة هو العلم الذي يدرس عن اللغة أو ترتبط باللغة.^{١٧} واللغة موضوعا في دراسة علم اللغة, علم اللغة (Linguistik)

¹⁴ Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*. (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media,

^{١٥} عبد الرحمن أيوب. *أصوات اللغة* (جامعة القاهرة: مكتبة الثباب) ١٩٨٦

³ Pated, Manshoer. *Linguistik Terapan*. (Yogyakarta: Nusa Indah, 1991)

⁴ Suhardi, *Pengantar Ilmu Linguistik Umum*. (Jogjakarta: Arruz Media, 2013)

المأخوذ من اللغة الإنجليزية، وكثير مباحث في علم اللغة، نحو علم الصرف، وعلم النحو، وعلم الأصوات، وعلم الدلالي الذي يستمر بعلم التداولية. والأخر نحو: علم اللغة الإجتماعي، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الساسي و غير ذلك. ومن المباحث السابق الباحث اهتم بالدراسة التداولية أن علم التداولية أحد العلم من علوم اللغة، وهي دراسة خديدة التي تستمر علم الدلالة أو دراسة المعني.

تداولية هي العلم الذي يدرس عن الغرض الذي يرده المتكلم.⁵ في هذه الدراسة أن المخاطب يجب أن يفهم الغرض الذي يريده المتكلم. كما عرفنا في المجتمع أن الحوارات قد يكون أن يتضمن الغرض معين للمتكلم. ويجب على الغويين أن يعرفو. وتداولية هي العلم الذي يدرس عن كل جانب المعنى لم في نظرية الدلالية أو تبحث عن كل جانب المعنى الحدث الذي لم يذكر كاملا إلى أحوال الحقيق في الكلمة الذي يقال.⁶

في الدراسة التداولية كثير من المباحث، منها الأفعال الكلامية، الإلتزام، الإشارات وغير ذلك. ويتركز الباحث في هذا البحث عن الأفعال الكلامية، الأفعال الكلامية هو الوجود الذي يهتم في مباحث التداولية، وعنده يملك عن الصيغ فلقاء الحوارات. وهو هناك أنواع من ناحية الشكل، منها: الأفعال الكلامية المباشرة (*Direct*) والأفعال الكلامية غير مباشرة (*Indirect*).

في نظرية أوستين (*Austin*)، ويقسم أوستين عناصر الأفعال الكلامية إلى ثلاثة عناصر هي: الحدث التعبيري (*Locutionary Act*) الحدث غير التعبيري (*Act*)

⁵ Yule George, *Pragmatik*. (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2006)

⁶ Tarigan, Hebry Guntur. *Pengajaran Pragmatik*, (Bandung: Angkasa, 2010)

(*Illocutionary*)، قوة الأثر (*Perlocutionary*).^٧ في المبحث السابق لأن المبحث عن عناصر الأفعال الكلامية مهم، لأن هناك الناس يعرف الشيء الذي يقال المتكلم، باستخدام ذلك العناصر.

في الدراسة التداولية خاصة في مباحث الأفعال الكلامية كثير من موضوعات البحث منها: القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، الأفلام، القصة القصيرة وغير ذلك. وفي هذا البحث، اختار الباحث الموضوع عن أحاديث النبوية، لأن الحديث أحد المصدر من مصادر الإسلام ولا بد علينا أن نعرف الحديث من ناحية التداولية، ولم يجد الباحث في البحث العلمي عن الحدث غير التعبيري الذي وقع في الأحاديث النبوية، ويريد الباحث في هذا البحث يركز أن يبحث عن الحدث غير التعبيري في الأحاديث النبوية بالموضوع الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري في كتاب الجهاد (دراسة تحليلية تداولية).

ب. أسئلة البحث

في هذا البحث يتركز الباحث إلى سؤالين كالتالي :

١. ما الأحاديث النبوية التي تتضمن الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري؟
٢. ما أنواع الحدث غير التعبيري (الأفعال الكلامية) الذي يتضمنها الأحاديث النبوية في مختصر صحيح مسلم المنذيري؟

⁷ Ibid, Hlm 100

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة الأحاديث النبوية التي تتضمن الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري.
٢. لمعرفة أنواع الحدث غير التعبيري الذي يتضمنها الأحاديث النبوية في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري.

د. فوائد البحث

من أسئلة البحث لأن هذا البحث فائدتان يعني الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية، هما كما يلي:

١. الفوائد النظرية
 - أ. لزيادة المعلومات عن دراسة تداولية عن المبحث الحدث غير التعبيري.
 - ب. لمساعدة فهم الطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها عن نظرية الأفعال الكلمية.
٢. الفوائد التطبيقية
 - أ. لزيادة مصدر المعلومات في حياة التعليم خاصة في تدريس الأفعال الكلامية.
 - ب. أن يكون مرجعا في أخذ التقرير على ممارسة تعليم اللغة خاصة في تدريس الأفعال الكلامية.

هـ. تحديد البحث

حدّد الباحث الموضوع في هذا البحث عن الأفعال الكلامية خاصة الحدث غير التعبيري في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري في كتاب الجهاد، ليتركز الباحث في بحوثه، وفي نظرية سرلي الذي ينقسم الحدث غير التعبيري إلى خمسة أنواع يعني الإخباريات (*Assertive*)، التوجيهات (*Directive*)، الإلزاميات (*Commissive*)، التعبيرات (*Expressive*)، الإعلانيات (*Declaration*)

و. تحديد المصطلحات

في هذا البحث، حدد الباحث المصطلحات، كما يلي:

- الحدث غير التعبيري (الفعل المتضمن في القول *Acte Illocutoire*) هو الفعل الإنجازي الحقيقي إذا ((إنه عمل ينجز بقول ما)).^٨ وهذا الصنف من الأفعال الكلامية هو المقصود من النظرية برمتها، ولذا اقترح أو ستين نسمية الوظائف اللسانية الثاوية خلف هذه الأفعال.

ز. الدراسات السابقة

لتأكيد هذا الباحث هناك الدراسات السابقات، منها:

^٨ Austin, Quand direc'est faire, paris, Le Seuil, 1970, 109

١. نور خالصة ٢٠١٢ تحت الموضوع الحدث غير التعبيري في سورة يس (دراسة تحليلية تداولية)، وهي الطالبة باجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج، في قسم اللغة العربية وأدائها، البحث العلمي. ونتيجة من بحوثها وجدت الباحثة الحدث غير التعبيري في سورة يس يبلغ عددها ٦١ آيات كما التالي: الإعلانيات تتضمن ٣ آيات، والإخباريات تتضمن ١٩ آيات، والتعابير تتضمن ٥ آيات، والتوجهات تتضمن ١١ آيات، والإلزاميات تتضمن ٢٣ آيات.
٢. بوو ستينطوا ٢٠١٥ تحت الموضوع الحدث غير التعبيري في الأفلام cm٥ في التأليف ريزال منطوفاني (دراسة تداولية). وهو الطالب بالجامعة محمدية سوركرتا في قسم التعليم اللغة الإندونيسية وأدبها، ومن البحث العلمي. ونتائج من بحوثه، وجد الباحث الحدث غير التعبيري في فلم cm٥ في التأليف ريزال منطوفاني، وهناك يتضمن ثمانن الأحداث، منها: خمسة وأربعين (الإخباريات) *Asetif*، وخمسة عشر (التوجيهات) *Directif*، وثلاثة عشر (التعابير) *Expresif*، وخمسة (الإلزاميات) *Komisif*، واثنان (الإعلانيات) *Deklaratif*. وهناك يتضمن ستة عشر الأحداث غير التعبيري في الأفلام cm٥ في التأليف ريزال منطوفاني منهم: أورد يورد، أعلن يعلن، اقترح يقترح، اشتكي يشتكي، أخبر يخبر، أوعز يوعز إلى، أمر يأمر، توسّل يتوسّل، أنصح ينصح، عاهد يعاهد، أسدى يسدى، شكر يشكر، هنأ يهنأ، غفر يغفر، حمد يحمد، وظّف يوظّف، جرّم يجرم.

ويختلف في هذا البحث الذي يقع في موضوعه, كما للدراسة السابقة لأن الباحثين يستخدمون القرآن، والأفلام، والرواية موضوعا. وفي هذا البحث يستخدم الباحث الأحاديث النبوية موضوعا.

ح. منهج البحث

١. نوع البحث مدخله

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي، المنهج الكيفي هو نوع البحث الذي يحصل الإختراعات لم يتحقق براحل الإحصاء أو الرقم.^٩ ومن منهج الكيفي طريقة الكيفي الوصفي (Deskriptif Kualitatif)، قال بوغدان وتيلور (Bogdan dan Tailor)، أن طريقة الكيفية يحصل على البيانات الوصفية من كلمات مكتوبة أو من لسان الأشخاص مبحوث.^{١٠} في حين يرى آخرون بأن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجيته علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبورة يمكن تفسيرها.^{١١} ويستخدم الباحث دراسة مكتبية (Library Reseach).

٢. مصادر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث يتكون من المصدرين، هما:

^٩Corbin, Juliet. *Dasar-dasar penelitian kualitatif*. (Malang: Bina Ilmu, 1997)

^{١٠}Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007)

^{١١}عبيدات محمد، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان: دارالوئل، ١٩٩٩)

- أ. مصدر البيانات الرئيسية، يعنى المصدر المأخوذ الذي يجمعه الباحث، ويستنبطه، ويحلل عن المصدر الأول. أما مصدر البيانات الرئيسية مختصر صحيح مسلم للإمام المنذرى في كتاب الجهاد.
- ب. المصدر الثانوي هو الكتاب الذي يتعلق بعلم التداولية، من الكتب العربية والكتب الأجنبية.

٣. طريقة جمع البيانات

يستخدم الباحث دراسة الوثائق لجمع البيانات في هذا البحث، هذه الطريقة هي الكيفية لجمع البيانات التي تحصل على المحفوظات مهمة التي تمل تتعلق المبحوثة.^{١٢} يستمل الوثائق في هذا البحث من كتب الذي يتعلق بالدراسة التداولية وكتاب الحديث بالموضوع مختصر صحيح مسلم للإمام المنذرى.

٤. طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث لطريقة تحليل البيانات هي بالطريقة المضمونة (*Analisis Content*)، والطريقة المضمونة هي المنهج البحث ليجرد الخلاصات الذي يتبع وصحيح البيانات بملا حظة سياقه.^{١٣} في هذه الطريقة الباحث يلاحظ السياق الذي يتضمن في أغراض البحث.

وخطوطها، كما يلي:

- أ. قراءة كتاب "مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري في كتاب الجهاد".

¹² Bashrawi dan Surwandi, Memahami Penelitian Kualitatif. (Jakarta: Rineka Cipta, 2008)

¹³ Krippendorff Klaus, Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi, (Bandung: PT. Raja Grafindo Persada, 1991. Hlm 15

- ب. استخراج الأحداث النبوية خاصة في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري في كتاب الجهاد الذي يتضمن الحدث غير التعبيري.
- ج. جمع كتب التداولية وكتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث.
- د. تحليل وتصنيف البيانات.
- هـ. جداول البيانات الموجودة (Tabulasi).



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. اللغة وعلم اللغة

ويعدّ نشر المحاضرات التي ألقاها دى سوسير على أيدي تلاميذه وفاته ثروة في الدرس اللغوي ويمكن وضع أفكار دى سوسير في إطار ثلاثة موضوعات رئيسية.^{١٨}

- أولاً: اهتم دى سوسير بالتفريق بين ثلاثة من المصطلحات، هي: الكلام *Le Parole*، ويقصد به، وهو لذلك ليس واقعة اجتماعية، لأنه يصدر عن وعي، ولأنه نتاج جفردى كامل، على حين أن الوقائع الإجتماعية ينبغي أن تكون عامة تمارس فرضها على المجتمع، وليست كلحركة الفردية التي تنصف بالإختيار حار. ومن هنا فهذا المصطلح يشمل (كل ما يلفظه أفراد المجتمع المعين، أى ما يخترونه من مفردات أو تراكيب النتيجة عما تقوم به أعضاء النطق من حركات المطلوبة).^{١٩}

اللغة *Le Langue*. ويراد به اللغة المعينة، أو الإنجليزية، أو الفرنسية ... وهي (نظام من علامات وصيغ وقواعد، ينقل من جيل إلى جيل، وليس تحقيق فعلى، لأن الناس لا يتكلمون القواعد، وإنما يتكلمون وفقاً لها، وأقرب شئ، إليها تشبه السيمفونية، على حين يشبه الكلام العزف الآلات). وتلك اللغة المعينة هي التي يراها دى سوسير صالحة للدراسة، وهي الموضوع الحقيقي، وتحتوى المعجم والنحو والأصوات.^{٢٠}

^{١٨} محمود سليمان ياقوت، فقه اللغة و علم اللغة نصوص ودراسات (جامعة طنطا: دار المعرفة الجامعية، ١٩٥٥) ١٦٣

^{١٩} نفس المرجع. ١٦٣

^{٢٠} نفس المرجع. ١٦٤

وهذا المصطلح *Le Langue* يعبر عن العادات التي نتعلمها من المجتمع الكلامي، والتي على أساسها نتصل بالآخرين في المجتمع، ويكون بيننا الفهم المتبادل.^{٢١}

اللسان *Le Langage* أو اللغة بمعناها العام، إنها مجموع الكلام الفردي، والقواعد العامة للغة الإنسانيات، وهي أيضا ليست واقعة إجتماعية، لأنها تتضمن العوامل الفردية المنسوبة إلى المتكلمين الأفراد.^{٢٢}

ومن هنا فهذا المصطلح يشمل الجانبين معا: الفردي (الكلام) والإجتماعي (اللغة). إنه - كما يقول سوسير - ملكة طبيعية، واللغة عرف مكتسب، أو لنقل إنها نتاج اجتماعي الملكة اللسان.

اهتم اللغويون المحدثون بوضع تعريفات ل(علم اللغة) *Linguistik* وقد وجدنا مجموعة من التعريفات العلمية الدقيقة التي أتواها، لذلك رأينا إثبات تلك التعريفات، لأنه توضح مفهوم (علم اللغة) بدقة.^{٢٣} إن علم اللغة هو دراسة اللغة، والمعنى الإشقاقي للغة هو أهتمامك التي تتعلق باللسان الإنساني.^{٢٤}

وموضوع دراسة علم اللغة كثير منها: علم النحو، علم الصرف، علم الأصوات، علم الدلالة وعلم التداولية، علم اللغة الإجتماعي، وعلم اللغة النفسي، سمبوتيقا، وغير ذلك. ولكن يركّز الباحث في هذا البحث العلمي بالموضوع الدراسة التداولية.

^{٢١} سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة نصوص والدراسات (جامعة طنمطا: دار المعرفة الجامعية، ١٩٥٥) ١٦٤

^{٢٢} نفس المرجع. ١٦٤

^{٢٣} سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة نصوص والدراسات (جامعة طنمطا: دار المعرفة الجامعية، ١٩٥٥) ٦٩

^{٢٤} ماريو ياي، أسوس علم اللغة (القاهرات: عالم الكتب، ١٩٨٦) ٣٥

ب. مفهوم التداولية

التداولية هي العلم الذي يدرس عن الغرض الذي يريده المتكلم، و ترتبط التداولية بكثير من العلوم: كالفلسفة^{٢٥}، واللسانيات والاتصال وعلم الاجتماع وعلم النفس... إلخ. ولكن سميتها الغالبة تتجه إلى التوجه العملي، ونتيجة لتداخلها بكثير من العلوم فقد عرضت لها كثير من الترجمات في اللغة العربية منها: التبادلية، والإلتصالية، والنفعية، والذرائعية، والمقصدية، والمقامية، إلى جانب التداولية^{٢٦}. وأفضل هذه الترجمات (التداولية) إذ هي تداول اللغة بين المتكلم والمخاطب، أي تفاعل القائم بينهما في استعمال اللغة^{٢٧}.

ويعود مصطلح التداولية (Pragmatics) إلى الفيلسوف الأمريكي موريس (Morris) الذي استخدمه سنة ١٩٣٨م دالا على فرع من فروع علم العلامات (Semiotics) غير أن التداولية لم تصبح مجالاً يعتد به في الدرس اللغوي إلا في العقد السابع من القرن العشرين بعد أن قام على تطويرها ثلاثة من فلاسفة اللغة هم: أوستين (Austin)، وسيرل (Searle)، وجرايس (Grice)^{٢٨}.

وهم الذين يعطون على الفكرة و المفاهيم عن النظرية التداولية في هذا العلم، وغيرهم يبين من التعريفات عن ذلك العلم.

اكتسبت التداولية عدداً من التعريفات، حسب اهتمام الباحث نفسه فقد يكون اهتمام الباحث بالمعنى في سياقه التواصلية فيعرفها بأنها:

^{٢٥} إبراهيم المذاهب المعاصرة (الإسكندرية، دار الوفاء، ١٩٩٩)

^{٢٦} الرويلي، ميجان والبارعي سعد، دليل الناقد الأدبي (الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ط ٢٠٠٠) ١٠٠

^{٢٧} نخلة، محمود أحمد، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر (الإسكندرية، دار المعرفة، ٢٠٠٢) ٥٢

^{٢٨} نخلة، محمود أحمد، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ٩، وأرمينكيو، فرانسواز، المقاربة التداولية، ١٣

(١) دراسة المعنى التواصلية أو معنى المرسل، كيفية قدرته على إيفهام المرسل إليه

بدرجة تتجاوز معنى مقاله.^{٢٩}

(٢) أو دراسة استعمال اللغة في الخطاب، شاهدة على مقدرتها الخطابية^{٣٠}. كما

قد تعرف من وجهة نظر المرسل بأنها: كيفية إدراك المعايير والمبادئ التي

توجه المرسل عند إنتاج الخطاب، بما في ذلك استعمال مختلف الجوانب

اللغوية، في ضوء عناصر السياق، بما يكفل ضمان التوفيق من لدن المرسل

إليه عند تأويل قصده، وتحقيق هدفه.^{٣١}

وهنا فإنّ أشمل تعريف للتداولية هو: دراسة اللغة في الإستعمال أو في

التواصل، لأنّه يشير إلى أنّ المعنى ليس شيئاً متأصلاً في الكلمات وحدها ولا

يرتبط بالمتكلم وحده، ولا السامع وحده، وإنما يتمثل في تداول اللغة بين المتكلم

والسامع في سياق محدد (مادي، اجتماعي، لغوي) وصولاً إلى المعنى الكامن في

كلام ما.^{٣٢}

ونتيجة لذلك فإنّه يمكن حصر العناصر التي يهتم بها المنظرون للتداولية

في: المرسل وقصده ونواياه، والملتقى، والرسالة، والسياق، ثم أفعال اللغة.^{٣٣} "ومن

أجل تأويل العناصر التي ترد في خطاب ما، من الضروري أن نعرف من هو

المتكلم، ومن هو المستمع، وزمان ومكان إنتاج الخطاب".^{٣٤}

^{٢٩} الشهروي، عبد الهادي، إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية (بيروت: دار الكتاب الجديد، ط ١ (٢٠٠٤) ١٣

^{٣٠} أرمينكيو، فرانسواز، المقارنة التداولية، ٨.

^{٣١} الشهروي، عبد الهادي، إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية (بيروت: دار الكتاب الجديد، ط ١ (٢٠٠٤) ٢٢

^{٣٢} نفس المرجع.

^{٣٣} بوقره نعمان، التصور التداولي للخطاب اللساني، ٨٣

^{٣٤} محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب (بيروت: المركز الثقافي، ط ١ (١٩٩٩) ٢٩٧

فمعتقدات المتكلم ومقاصده، وشخصيته وتكوينه الثقافي زمن يشارك في الحدث الخطابي، والمعرفة المشتركة بين المتخاطبين والوقائع الخارجية ومن بينهما الظروف الممكنة والزمانية، والعلاقات الإجتماعية بين الأطراف هي أهم ما تركز عليه التداولية.^{٣٥}

مفهوم التداولية إنّ أقرب حقل معرفي إلى التداولية "la pragmatique" في منظورنا هو اللسانيات. وإذا كان الأمر كذلك، فإنه من المشروع البحث في صلة هذا العلم التواصلية الجديد باللسانيات و بغير اللسانيات من الحقول المعرفية الأخرى التي يشترك معها في بعض الأسس المعرفية، نظرية كانت أم إجرائية، وذلك قبل وضع تعريف للتداولية أو تحديد مفهومها.^{٣٦}

وتعرف التداولية: إنّ تقديم تعريف التداولية، يلمّ بجميع جوانبها، ويشملها أمر من الصعوبة بمكان، ذلك أنّها مبحث لساني، ونظرية لما يكتمل بناءها بعد، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجدتها تتقاذفها مصادر معرفية عديدة، إذا لكل مبدأ من مبادئ التداولية مصدر اثبقت منه، كما أنّها تتداخل مع كثير من العلوم الأخرى، مما جعل كل باحث ينطلق في تعريفها من مجال تخصصه، ولذلك سنكتفي بإيراد أهم ما جاء في تعريفها فقد.^{٣٧}

إذن فالتداولية فرع من علم اللغة يبحث في كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو هو دراسة معنى المتكلم.^{٣٨} فمثلا حين يقول شخص: أنا عطشان (فقد

^{٣٥} فضل صلاح، بلاغة الخطاب وعلم النص (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٩) ٩٩ وعبد الحميد مصطفى، دراسات في اللسانيات العربية (عمان: دار الحامد، ط١، ٢٠٠٤) ١٢٠

^{٣٦} مسعود الصحروي، التداولية عند العلماء العرب (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ط١ ٢٠٠٥) ١٥

^{٣٧} باديس لهوئل، التداولية والبلاغة العربية (الجزائر: جامعة محمد خيضر، ٢٠١١)

^{٣٨} نخلة، محمود أحمد، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر (الإسكندرية: دار المعرفة، ٢٠٠٢) ٦

يعني أريد كوب ماء) وليس من الضروري أن يكون إخباراً بأنه عطشان. فالمتكلم كثيراً ما يعني أكثر مما تقوله كلماته.^{٣٩}

ج. نشأة التداولية

لقد تحدثنا عن التداولية (ينبغي عدم خلطها بالنعية، ذلك التيار الفلسفي الأمريكي الذي يمثله أساساً الأمريكي وليام جيمس (William James) وجون ديوي (Jhon Dewey) أو ريتشارد رورتي (Richard Rorty) قبل أن تظهر بمدة طويلة دراسات في هذا المجال. ففي سنة ١٩٣٨، ميّز الفيلسوف الأمريكي شارلز مورس (Charles Morris) في مقال كتبه في موسوعة علمية، بين مختلف الاختصاصات التي تعالج اللغة وهي: علم التركيب (وبالإجمال علم النحوالذي يقتصر على دراسة العلاقات بين العلامات)، وعلم الدلالة (الذي يدور على الدلالة التي تحدد بعلاقة تعيين المعنى الحقيقي القائمة بين العلامات وما تدلّ عليه)، وأخيراً التداولية تعنى، في رأي مورس، بالعلاقات بين العلامات ومستخدميها. والذي استقرّ في ذهنه أنّ التداولية تقتصر على دراسة المتكلم والخطاب والظرف المكان والزمان (الآن، هنا) والتعابير التي تستقي دلالتها من معطيات تكون جزئياً خارج اللغة نفسها، أي من المقام الذي يجري فيه التواصل. ومع ذلك ظلّت التداولية كلمات لا تعطي أي بحث فعلي.^{٤٠}

عندما ألقى الفيلسوف جون أوستين (Jhon Austin) "محاضرات وليام جيمس" عام ١٩٩٥، لم يكن يفكر في تأسيس اختصاص فرعي للسانيات. فلقد

^{٣٩} نفس المرجع

^{٤٠} أن روبول وجاك موشالار، *التداولية اليوم علم الجديد في التواصل* (بيروت: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣) ٢٩

كان هدفه تأسيس اختصاص فلسفي جديد هو فلسفة اللغة. ونجح في ذلك، بيد أنّ "محاضرات وليام جايمس" ستكون كذلك بوتقة التداولية اللسانية، وستمثل فيها قطب الرحي طوال ثلاثين سنة.^{٤١}

كانت غاية بقيّة المحاضرات التي ألقاها أوستين سنة ١٩٥٥ وضع أحد أسس الفلسفة التحليلية الأنجلوسكسونية في تلك الحقبة موضع سؤال، وهو أساس مفاده أنّ اللغة تهدف خاصة إلى وصف الواقع: فكلّ الجمل (عدا الاستفهامية والأمرية والتعجبية) يمكن الحكم عليها بأنها صادقة أو كاذبة. فهي صادقة إذا كان الوضع الذي تصفه قد تحقق فعلا في الكون، وهي كاذبة بخلاف ذلك. وعلى هذا النحو، فإنّ جملة ((تكتب آن وجاهك كتاب التداولية اليوم)) صادقة بما أنّه في الوقت الذي نكتب هذه الفقرة فإننا نكون بصدد تأليف الكتاب المعنى الذي ستقرأونه خلال بضعة أشهر. ولقد أوستين على هذه الفرضية المتعلقة بالطابع الوصفي للجمل تسمية موحية هي: الإيهام الوصفي، وأفرد لها ((محاضرات وليام جايمس)) لمناقضتها ورفضها.^{٤٢}

انطلق أوستين من ملاحظة بسيطة مفادها أنّ الكثير من الجمل التي ليست استفهامية أو تعجبية أو أمرية لا تصف مع ذلك أي شيء ولا يمكن الحكم عليها بمعيّار الصدق أو الكذب. وبالفعل لا تستعمل هذه الجمل لوصف الواقع بل لتغييره، فهي لا تقول شيئا عن حالة الكون الراهنة أو السابقة، إنما تغييرها أو تسعى إلى تغييرها. فقد فكّر أوستين في جمل القبيل ((أمرك بالصمت)) أو ((أعمدك بالسم الأب والابن والروح القدس)) أو ((أعدك بأنّ آتي غدا)). ففي

^{٤١} نفس المرجع

^{٤٢} أن رويول وجاهك موشالار، التداولية اليوم علم الجديد في التواصل (بيروت: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣) ٣٠

هذه الجمل لا نقول شيئا عن حالة الكون إنما تسعى إلى تغييره، فقائل ((أمرك بالصمت)) يسعى إلى فرض الصمت على مخاطبه يحتمل أنه يسعى على الانتقال من حالة الضجيج في الكون إلى حالة السكون فيه. وقائل ((أعمدك باسم الأب والابن والروح القدس)) ينقل الفرد الذي يتوجه إليه بالخطاب من حالة عدم التدئين بالنصرانية إلى حالة التنصّر. وقائل ((أعدك بأن آتي غدا)) يخلق التزاما وضربا من العقد الأخلاقي بينه وبين مخاطبه، وهو عقد غير موجود قبلا.^{٤٣}

وانطلاقا من هذه الملاحظة استنتج أوستين ما يلي: من ضمن الجمل غير الاستفهامية أو الأمرية أو التعجبية، أي من ضمن الجمل الخبرية، توجد الجمل من قبيل ((القط فوق الحصير))، أو ((ينزل المطر)) التي تصف الكون ويمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب، وتوجد جمل أخرى (كتلك الجمل التي ذكرناها سابقا) لا تصف الكون ولا يمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب. فسمّى أوستين الجمل من الضرب الأوّل وصفية، ومن الضرب الثاني إنشائية. وتتفرد الجمل الإنشائية بعدد معين من الخصائص لا توجد في الجمل الوصفية، من ذلك أنّها تسند إلى ضمير المتكلم في زمن الحال وتتضمن فعلا من قبيل "أمر" و"وعد" و"أقسام" و"عمّد"، ويفيد معناه على وجه الدقة إنجاز عمل. وتسمى هذه الأفعال أفعالا إنشائية. وختاما، ليس الحكم على الجمل الإنشائية متعذرا وإن كانت لا تقبل الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب، بل يتم الحكم عليها بمعيار التوفيق أو إخفاق. وبالعودة إلى المثال المذكور في المقدمة، فإنّ الأب الذي يأمر ابنه بتنظيف أسنانه ويتلقّى إجابة (لا أشعر بالنعاس) لم يقل شيئا صادقا أو كاذبا، إنما

^{٤٣} نفس المرجع.

أمره، وأمره أخفق بما أنه لم يتم الامتثال له. بينما لو نظف الابن أسنانه، لتكفل أمر الأب بالنجاح.^{٤٤}

د. فروع التداولية

- لسعة الدراسات التداولية في اللغة، فقد تفرعت عنها نظريات متعددة، اهتم كل منها بجانب تداولي معين، وتطورت أبحاثه في عدة مسارات، فهناك:
١. التداولية الاجتماعية: التي تهتم بدراسة شرائط الاستعمال اللغوي المستنبطة من السياق الاجتماعي.
 ٢. التداولية اللغوية: التي تدرس الاستعمال اللغوي من وجهة نظر تركيبية.
 ٣. التداولية التطبيقية: هي تعني بمشكلات التواصل في المواقف المختلفة.
 ٤. التداولية العامة: هي التي تعني الأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة واستعمال الاتصاليات.^{٤٥}

هـ. جوانب الدراسات التداولية

عنت الدراسات التداولية بأكثر من جانب من جوانب الخطاب، ويمكن إرجاع هذه الجوانب إلى أربعة مسارات، يتضمن كلامها عددا من الدراسات، وهذه المسارات هي: الإشارات (*Deictics*)، والافتراض المسبق (*Presupposition*)، والاستلزام الحوارية (*Implicature*)، والأفعال الكلامية (*Speech Acts*).^{٤٦}

^{٤٤} أن روبول وجاك موشالار، *التداولية اليوم علم الجديد في التواصل* (بيروت: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣) ٣١

^{٤٥} نخله، محمود أحمد، *آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر* (الإسكندرية، دار المعرفة، ٢٠٠٢) ١٥

^{٤٦} الشهروي، عبد الهادي، *إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية* (بيروت: دار الكتاب الجديد، ط ١ ٢٠٠٤) ٢٤

١. الإشارات (Deictics)

هي المصطلحات من لغة يونانيين لأحد الأساس الذي سنعمل في الكلام، أي بمعنى الإشارة بسبيلة اللغة.^{٤٧} وظاهرة الإشارات هي الكفية أصح لوصيلة العلاقة بين اللغة والسياق في تلك تكوين اللغة.^{٤٨} إن الإشارات مثل أسماء الإشارة، وأسماء الموصول، وضمائر، وظروف الزمان والمكان، من العلامات اللغوية التي يتحدد مرجعها إلا في سياق الخطاب، لأنها خالية من أي معنى في ذاتها، لذلك فقد كان العرب سابقا يطلقون عليها المبهمات.^{٤٩} إلا أنها عامل هام في تكوين بنية الخطاب فلها دور مهم في الإحالة إلى المعلومات،^{٥٠} "الإشارات هي الأشكال الإحالية التي ترتبط بسياق المتكلم مع التفريق الأساس بين التعبيرات الإشارية القريبة من المتكلم مقابل التعبيرات الإشارية البعيدة عنه".^{٥١} فكل فعل لغوي يكون ناجحا إذا علم المخاطب قصد وإحالة العبارة، وإذا كان للمتكلم غرض ينبغي بموجبه أن يشكل المخاطب هذه المعرفة.^{٥٢}

٢. الافتراض السابق (Presupposition)

يوجه المتكلم حديثه إلى المخاطب على أساس مما يقتض سلفا أنه معلوم له، فإذا قال شخص لآخر: أغلق النافذة. فالمقتض سلفا أن النافذة مفتوحة،

⁴⁷ Yule, George. Pragmatik (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006) 13

⁴⁸ Djajasudarma, T. Fatimah. Wacana dan Pragmatik (Bandung: Reflika Aditama, 2012). 50

^{٤٩} بليغ عيد، التداونية بعد الثالثفي سيميوطيقا موريس (فصول ربيع، عدد ٦٦، ٢٠٠٥) ٤١

^{٥٠} أرمنيكيو، فرانسواز، المقاربة التداولية. ٤١

^{٥١} الشهروري، عبد الهادي، إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية (بيروت: دار الكتاب الجديد، ط ١، ٢٠٠٤) ٨١

^{٥٢} فاندايك، النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي، ترجمة: عبد القادر قنيني (أفريقيا الشرق: الدار البيضاء،

وأن هناك مبررا يدعو إلى أغلقها، وأن المخاطب قادر على الحركة، وكل هذا موصول بسياق الحال، وعلاقة المتكلم بالمخاطب.^{٥٣}

ويقرر فينيمان بأن لأي خطاب "رصيدا من الافتراضات المسبقة (يضم معلومات) مستمدة من المعرفة العامة، وسياق الحال، والجزء المكتمل من الخطاب ذاته" فلدى كل طرف من أطراف الخطاب، رصيد من الافتراضات المسبقة، وهذه الافتراضات في تزايد مع تقدم عملية الخطاب.^{٥٤} وضمن رصيد الافتراضات المسبقة المصابحة لأي خطاب، توجد مجموعة من المسلمات الخطابية.^{٥٥} والمعلومة المسلمة هي تلك المعلومات التي يعتبرها المتكلم قابله لأن نحصل عليها، إما بالإحالة إلى ما سبق من النص أو بالعودة إلى المقام.^{٥٦}

٣. الاستلزام الحوارية (Conversational Implicature)

لقد عمد جرايس - أحد المنظورين للتداولية - إلى إيضاح الاختلاف بين ما يقال وما يقصد، فما يقال هو: ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيمها اللفظية، وما يقصد هو: ما يريد المتكلم أن يبلغه السامع على نحو غير مباشرة، اعتمادا على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاتدلال. ونتيجة لهذا كان يفرق بين المعنى الصريح وبين ما

^{٥٣} نخلة، محمود أحمد، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر (الإسكندرية: دار المعرفة، ٢٠٠٢) ٢٦

^{٥٤} ج.ب، براون وج. يولن، تحليل الخطاب، ترجمة: محمد الزيلطاني ومنير التريكي (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٧) ٩٦

^{٥٥} نفس المرجع.

^{٥٦} نفس المرجع.

تحمله الجملة من معنى متضمن فنشأت عنده فكرة الاستلزام.^{٥٧} ورأى جرايس أنّ الاستلزام نوعان: استلزام عربي و استلزام حوارى.

٤. الأفعال الكلامية (Speech Acts)

هذه الأفعال هي أفعال أنجزها الإنسان بمجرد التلفظ بها في سياق مناسب، بجملة نعبر بها عن مدلول إنجاز ذلك العمل.^{٥٨} فليس التلفظ بالخطاب فعلا تصويتيا فحسب، بل هو فعل لغوي، فهناك أعمال أعمال لا يمكن إنجازها إلا من خلال اللغة، وهذا ما يجعل الخطاب فعلا بمجرد التلفظ به،^{٥٩} وذلك مثل: تلتمس الموافقة، شكرا، أنت طالق.

ويمكن تقسيم هذه الأفعال إلى:

- أ. أفعال إخبارية: تصف الوقائع، وتكون صادقة أو كاذبة.
- ب. أفعال أدائية: ننجز بها في ظروف ملائمة أفعال، ولا توصف بصدق أو كذب، ويدخل فيها: التسمية، والوصية، والاعتذار، والشكر، والمواساة، والنصح، والوعد، والتحدي، والإذان.. إلخ.^{٦٠}

^{٥٧} نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ٣٣ وليفش، وجيفري وتوماس، جيني، اللغة والمعنى والسياق: البراغماتية (المعنى في

السياق) ١٧٩

^{٥٨} عثمان، البراغماتية وعلم التركيب بالاستناد إلى أمثلة عربية (الجامعة التونسية: أشغال الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات،

١٩٨٦) ١٣١

^{٥٩} مسعود الصحروي، الأفعال الكلامية عند الأصليين (الرياض: مجلة الدراسات اللغة، لغوية، يوليو-سبتمبر، ٢٠٠٤) ١٩٩،

أرمينيكو، فرانشواز، المقاربة التداولية، ٩٩.

^{٦٠} أرمينكو، المقاربة التداولية، ٦١. ونخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ٤٤. وليفش، وتوماس، اللغة و المعنى والسياق،

١٧٥

اللغة في الحال العالمي الذي لم يستطيع الملاحظين أن يبلغ مباشرة بدون وسيلة المعجم وكرسة النحو وغير ذلك. في الرأي الحقيق، أنّ اللغة صدرت من الأفعال الكلامية الشخصية (*Individual Act of Speech*).

يبدأ بأفعال جون أوستين (Jhon Austin)، فكراته متطور ومرتبطة في نظرية علم اللغة لجون سيرل (Jhon Searle)، وهو لأول مرة الذي يبدأ عن هذه النظرية. والأفعال الكلامية فرع من فروع التداولية، الأفعال الكلامية هو قول الكلمات لالقاء المقصود من المتكلم ليعرف المخاطب. قبل سنبحت عن هذه النظرية، فبذلك سنبحت أنواع الكلمات عند أهل اللغة القديمة، عندهم هناك ثلاثة الكلمات منها:

أ. الجملة التصريحية *Declarative Sentence*

الجملة التصريحية هي الكلمات التي مضمونها أن تسأل إلى المخاطب لوضع احتمالهم، بدون الأفعال، لأن المقصود المتكلم للإعلان فقد.⁶¹

ب. الجملة الإستفهامية *Interrogative Setence*.

الجملة الإستفهامية هي الكلمات التي مضمونها تسأل للمخاطب الذي يسمع أن يجيب شفاهيا أو بالسان.⁶²

ج. الجملة الإلزامية *Imperative Setence*

الجملة الإلزامية هي الكلمة التي مضمونها تسأل للمخاطب الذي يسمعه أن يكسب الاستجابة بالأفعال أو الأفعال مسؤول.⁶³

⁶¹ Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 2011), 50.

⁶² Ibid. 50

⁶³ Ibid. 50

وفي هذا البحث يتركز بالنظرية الأفعال الكلامية، وغير البيان السابق سيزيد الباحث عن تلك النظرية، الأفعال الكلمية ولا تنس اثناة قطب يعطيان الفكرة عن تلك النظرية. وقبل سيبين الباحث اثناة قطب، سيزيد الباحث عن بيان الأفعال الكلامية كما يلي:

أ. الأفعال الكلامية عند أوستين

١. أقسام الأفعال الكلامية عند أوستين

وقد وجد أوستين - أحد الفلاسفة اللغة المنظرين للتداولية - أنّ الفعل الكلامي مركب من ثلاثة أفعال، تعد جوانب مختلفة لفعل كلامي واحد، ولا يفصل أحدها عن الآخر:

أ. الفعل اللفظي: يتألف من أصوات اللغوية تنتظم في تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو المعنى الأصلي، وله مرجع يحيل إليه.

ب. الفعل الإنجازي: وهو ما يؤديه الفعل اللفظي من معنى إضافي يكمن خلف المعنى الأصلي. (كالتحذير من عمل شيء، أو رجاء عمل شيء..)

ج. الفعل التأثيري: ويقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في السامع (أن يسعد، أن يغضب..).^{٦٤}

رأى جون أوستين (Jhon Austin) عن اللغة قد يبرز التأثير الكبير في

مجال الفلسفة وعلم اللغة. هذه الآراء إلى التفوق الفلاسف كجزء من حركة

^{٦٤} الشهروي، غستيراتيجيات الخطاب، ٧٥. مان، فونلنجانج هانيه وفيهفجر، ديتر، مدخل إلى علم لغة النص، ترجمة: سعيد بحيري (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط ١، ٢٠٠٤) ٥٥

اللغة العادية التي كانت يوما شعبية في الفلسفة، في أوقات التالي، وقد اعتمدت هذه الآراء وامتطور حاركا بالخبراء اللغة، وكثير منهم يعانون من القلق المتعمقة إلى اللغوية (Chomsky) الذي عبّر لأول مرة فكرة أن اللغة يمكن أن يستخدم لفعل الإجراءات من خلال التمييز بين أفعال إخبارية وأفعال أدائية هو أوستين.^{٦٥} أوستين (١٩٦٢) يميز الجملة التصريحية بالنسبة معناها تكون أفعال إخبارية وأفعال أدائية.^{٦٦}

أصبح مفهوم الفعل الكلامي *Speech Acts* نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية. وفحواه أنه كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري. فضلا عن ذلك، يعد نشاطا ماديا نحويا يتوسل أفعالا قوليا *Actes Locutoires* لتحقيق أغراض إنجازية *Actes Illocutoires* كالطلب والأمر والوعد والوعيد.. الخ، وغاية تأثيرية *Actes Perlocutoires* تخص ردود فعل المتلقي (كالرفض والقبول). ومن ثم فهو فعل يطمح إلى أن يكون فعلا تأثيريا، أي يطمح إلى أن يكون ذا تأثير في المخاطب، اجتماعيا أو مؤسساتيا، ومن ثم إنجاز شئ ما.^{٦٧}

هذا، وقد توصل أوستين في آخر مرحلة من مراحل بحثه إلى تقسيم الفعل الكلامي الكامل " *Actes de discours integral* إلى ثلاثة "أفعال" فرعية، على النحو الآتي:

أ. فعل القول أو الحدث التعبيري أو الفعل اللفظي *Actes Locutoire*

⁶⁵ Louise Cumming, Pragmatik: Sebuah Prespektif Multidisipliner (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007) 80

⁶⁶ Abdul Chaer dan Leoni Agustina, Sosio Linguistik perkenalan Awal (Jakarta: Rineka, 2004) 51

⁶⁷ مسعود صحروي، تداولية عند علماء العرب (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥) ٤٠

الحدث التعبيري هو الكلام ليخبر المعلومات أو الشيء للمخاطب، ويراد به ((إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي صحيح وسليم وذات دلالة. ففعل القول يشتمل بالضرورة على أفعال لغوية فرعية، وهي المستويات اللسانية المعهودة: المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، المستوى الدلالي. ولكن أوستين يسميها أفعالا: الفعل الصوتي، وهو التلفظ بسلسلة من الأصوات المنتمية إلى لغة معينة، وأما الفعل التركيبي فيؤلف مفردات طبقا لقواعد لغة معينة، وأما الفعل الدلالي فهو توظيف هذه الأفعال حسب معان وإحالات محددة. فقولنا مثلا: إنها ستمطر.

يمكن أن يفهم معنى الجملة، ومع ذلك لا ندري أيها: إخبار ب) أنّها ستمطر) أم تحذير من (عواقب الخروج في الرحلة)، أم (أمر بحمل مظلة)، أم غير ذلك... إلا بالرجوع إلى قرائن السياق لتحديد "قصد" المتكلم أو "غرضه" من الكلام، ويسمى الحدث التعبيري *The Act Saying Something*.

ب. الفعل النتائج عن القول *Acte Perlocutoire*

وأخيرا يرى أوستين أنّه مع القيام بفعل القول، وما يصحبه من فعل متضمن في القول (القوة)، فقد يكون الفاعل (وهو هنا شخص المتكلم) قائما بفعل الثالث هو (التسبب في نشوء آثار في المشاعر والفكر، ومن

أمثلة تلك الآثار: الإقناع، التضليل، الإرشاد، التثبيط...). ويسميه أوستين:
الفعل النتائج عن القول، وسمّاه بعضهم "الفعل التأثيري".^{٦٨}

٢. خصائص الأفعال الكلامية

يلاحظ أوستين أنه توجد ثلاثة خصائص الفعل الكلامي الكامل:

- أ. إنّه فعل دال
- ب. إنّه فعل إنجازي (أي ينجز الأشياء والأفعال الإجتماعية بالكلمات)
- ج. إنّه فعل التأثيري (أي يترك آثارا معينة في الواقع، خصوصا إذا كان فعلا ناجحا).

و يقوم كل فعل كلامي على مفهوم "القصدية"، وتقوم "مسلمة القصدية" على أسس التداولية درسها فلاسفة التحليل ثم توسع في تفرعها وتعميقها التداوليون حتى غدت قيمة التداولية نصّية أو حوارية، وتعد مراعاة مفهومها العام وشبكاتها المفاهيمية من أبرز المفاتيح المنهجية في الدراسات اللسانية النصية.

ويتأكد الربط بين الإبارة اللغوية ومراعاة مقاصد المتكلمين من خلال أعمال الفيلسوف سيرل الذي عمل على متابعة المشروع الفلسفي الذي بدأه أستاذه أوستين، فقد عد (الغرض المتضمن في القول) But Illocutoire عنصرا متكوّنا أساسيا من مكّونات (القوة المتضمنة في القول)

^{٦٩}.Force Illocutoire

^{٦٨} مسعود صحروي، تداولية عند علماء العرب (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥) ٤٢

^{٦٩} مسعود صحروي، تداولية عند علماء العرب (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥) ٤٤

ب. الأفعال الكلامية عند سيرل

كرسة الأفعال الكلامية سيرل (Searle) (١٩٦٩) يصيغ عمل أستين لاعطاء هيكل العمل المنظم لعلاقة الأفعال الكلامية في نظرية اللغة. ويتعرف سيرل كثيرا من الفكرة التي ليقترح الفكرة مهمة في تطبيق نظرية الأفعال الكلامية إلى الخطاب.^{٧٠} وقال سيرل أنّ الأفعال الكلامية وحدة الأساسي من الاتصال.^{٧١}

يحتل الفيلوسف الأمريكي جون سيرل (Jhon Searle) موقع الصدارة بين أتباع أوستين ومريديه، فلقد أعاد تناول نظرية أوستين وطوّر فيها بعدين من أبعادها الرئيسية هما: المقاصد والمواضعات. وبالفعل يمكننا اعتبار الأعمال اللغوية والجمل التي أنجزت بواسطها وسيلة تواضعية للتعبير عن مقاصد وتحقيقها. وهذا المظهر كان حاضرا لدى أوستين ولكن سيعرف أوج تطوره لدى سيرل.^{٧٢}

لا يهتم سيرل إلا بالأعمال المتضمنة في القول. فلقد شكّ في وجود أعمال التأثير بالقول ولم يحفل بحق، على سبيل المثال، بالأعمال القولية. يتمثل إسهامه الرئيسي في تمييز داخل الجملة بين ما يتصل بالعمل المتضمن في القول في حد ذاته، وهو يسمّيه واسم القوّة المتضمنة في القول، وما يتصل بمضمون العمل وهو ما يسميه واسم المحتوى القضوي. وعلى هذا النحو فإننا في جملة ((أعدك بأن أحضر غدا)) نجد أنّ "أعدك" هو واسم القوّة المتضمنة في القول وأنّ "أحضر غدا" هو واسم المحتوى القضوي. وهكذا فإنّ القائل الذي يتلفظ بجملة (أعدك بأن أحضر غدا) يقصد في مقام أوّل الوعد بأن يحضر غدا، ويحقق هذا المقصد

⁷⁰ Deborah Schiffin, Ancangan Kajian Wacana (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007) 70

⁷¹ Ibid.70

⁷² أن رويول وحاك موشلار، التداولية اليوم علم الجديد في التوصل (بيروت: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣) ٣٣

بفضل قواعد لسانية تواضعية تحدد الدلالة جملة (أعدك بأن أحضر غدا) وبعبارة أخرى فإنّ للقائل نيّة الوعد بالحضور غدا ويحقق هذه النية بإنتاج جملة (أعدك بأن أحضر غدا) لأنّه ينوي وهو يتلفظ بهذه الجملة أن يبلغ مخاطبه بقصده الوعد بأن يحضر غدا لما لمخاطبه من معرفة بالقواعد المتحكمة في معنى عبارات اللغة التي يتكلمانها. وعلى هذا النحو فإنّ للقائل مقصدين هما:

١. الوعد بالحضور غدا
 ٢. إبلاغ هذا المقصود من خلال إنتاج جملة (أعدك بالحضور غدا) بموجب القواعد التواضعية المتحكّمة في تأويل هذه الجملة في اللغة المشتركة.^{٧٣}
- ويتمثل الإسهام الثاني لسيرل في تحديده للشروط التي بمقتضاها يكمل عمل متضمن في القول بالنجاح. فيميّز بين القواعد التحضيرية ذات الصلة بمقام التواصل (يتحدث المتخاطبون اللغة نفسها، ويتحدثون "بنزاهة"...)، وقاعدة المحتوى القسوى (يقتض الوعد من القائل أن يسند إلى نفسه إنجاز عمل في المستقبل) والقواعد الأولى المتعلقة باعتقادات تمثل خلفية (يتميّ من تلفظ بأمر أن ينجز العمل الذي أمر به، وبديها أن ينجز دون هذا الأمر)، وقاعدة النزاهة ذات الصلة بالحالة الذهنيّة للقائل (ينبغي عليه أن يكون عند الإثبات أو الوعد نزيها)، والقاعدة الجوهرية التي تحدد نوع التعهد الذي قدّمه أحد التخاطبين (يقتضى الوعد أو التقرير التزام القائل بالخصوص مقاصده أو عتقاداته)، وقواعد المقصد والمواضعة التي تحدد مقاصد المتكلم والكيفية التي ينفذ بها هذه المقاصد

^{٧٣} نفس المرجع. ٣٤

بفضل المواضع اللغوية كما ذكر آنفا. ويمكن هذا التحديد سيرل من تقديم تصنيف جديد للأعمال اللغوية كان أساسا لمنطق الأعمال المتضمنة في القول.^{٧٤}

جون أوستين (Jhon Austin) وتلميذه جون سيرل (Jhon Searle) حول هذا المفهوم اللساني - التداولي الجديد فإنّ "الفعل الكلامي" يعني: التصرف (أو العمل) الاجتماعي المؤسساته الذي ينجز الإنسان بالكلام، زمن ثم في "الفعل الكلامي" يراد به الإنجاز الذي يؤديه المتكلم يجرده تلفظه بملفوظات معينة، ومن أمثلة: الأمر، النهي، والوعد، والسؤال، والتعيين، والإقالة، والتهنئة، والتهنئة كلها "أفعال الكلامية".^{٧٥}

فمن منظور "نظرية الفعل الكلامي"، لا تكون اللغة مجرد أداة المتواصل كما تتصور المدارس الوظيفية، أو رموزا للتعبير عن الفكر كما تتصورها التداولية التحويلية، وإنما لتغيير العام وصنع أحداث والتأثيره فيه.^{٧٦}

اللغة المستخدمة في حياة اليومية لاحد له، لأن في اليوم كل شخص لا يفصل من الاتصال، وهكذا الكلام يستعمل ليواصل الفكرة أو الرأي في الاتصال بينهم. وعلى ذلك اللغويين يختلفون عن الأفعال الكلامية. يقسم أوستين الفعل الكلامي الكامل إلى ثلاثة أفعال فرعية وكذلك مساويا لسيرل:

١. الحدث التعبيري أو الفعل اللفظ أو فعل القول *Acte Locutoire*

وهو فعل الكلام ليخر الشيء كما هناك الفعل ليخر الشيء *The Act of*

.Saying Something

^{٧٤} نفس المرجع.

^{٧٥} مسعود الصحراوي، التداولية عند العلماء العرب (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥) ١١

^{٧٦} نفس المرجع. ١١

٢. الحدث غير التعبيري أو الفعل المتضمن في القول *Act Illocutoire*

وهو الفعل الكلام عدا يخبر الشيء، إخبار العمل لفعل الشيء *The Act of*

.Doing Something

٣. الفعل النتائج عن القول أو الفعل التأثري

وهو الفعل الكلام الذي عنده التأثري أو مؤثر إلى المخاطب *The Act of*

.Affective Someone

وهنا يركّز الباحث هذا البحث، بالنظرية أو بالمباحث الحدث غير التعبيري

من أوستين وسيرل، وأما المبحث كما الآلي:

٥. الفعل المتضمن في القول أو الحدث غير التعبيري أو الفعل غير اللفظي

Actes Illocutoire

الحدث غير التعبيري هو إلقاء الكلام الذي غرضه لا يستوى ذلك

الكلام، وهو الفعل الإنجازي الحقيقي إذا ((إنّه عمل ينجز بقول ما))، وهذا

الصنف من الأفعال الكلامية هو المقصود من النظرية برمتها، ولذا اقترح أوستين

تسمية الوظائف اللسانية الثاوية خلف هذه الأفعال: القوى الإنجازية، ومن أمثلة

ذلك: السؤال، إجابة السؤال، إصدار التأكيد أو تحذير، وعد، أمر، شهادة في

محكمة... الخ. فالفرق بين الفعل الأول (أ) والفعل الثاني (أ) هو أنّ الثاني قيام بفعل

ضمن قول شيء، في مقابل الأوّل الذي هو مجرد قول شيء. ويسمى أيضا كما

السابق يعنى الحدث غير التعبيري *The Act of Doing Something*.

ولكن سيرلي يزيد عن الحدث غير التعبيري أو الفعل المتضمن في القول،

وهذا المبحث الذي يتضمن في هذا البحث، أما هناك خمسة أنواع الأفعال منهم:

الإخباريات *Assertive/Representative*، والتوجيهات *Directive*، والإلتزاميات *Commissive*، والتعبيرات *Expressive*، والإعلانيات *Declaration*.

١. الإخباريات (*Assertive/Representative*).

هي الفعل الكلامي الذي يرتبط المخاطب إلى الحق على ما يقوله. مثل: يقول، وبلغ عن، ويذكر.^{٧٧} وفي الكراسة الأساس التداولية (Prinsip-Prinsip Pragmatik) يزيد مثله منها: يقوي *Affirm*، ويظن *Allege*، ويؤكد *Assert*، وتكهن *Forecast*، ويتنبأ *Predict*، ويعلن *Announce*، ويذبح *Insist*.^{٧٨}

٢. التوجيهات *Directive*

هي الفعل الكلامي الذي يحمل المتكلم التأثير للمخاطب يفعل على ما يقول المتكلم الذي يذكر في الكلام، مثل: يأمر *Commanding*، ويوعز إلى *Order*، ويتوسل إلى *Requesting*، وينصح *Advising*، ويقترح *Recomending* ويرجع إلى، ويتطلب، ويستبسل.^{٧٩}

٣. الإلتزاميات *Commissive*

هي صيغ الكلام الذي يرتبط المتكلم لفعل ما الذي يذكر في الكلام، مثل: يعاهد *Promising*، ويحلف *Vowing*، ويتعد *Offering*.^{٨٠}

د. التعبيرات *Expressive*

⁷⁷ Abdul Chaer, *Kesantunan Berbahasa* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010) 29.

⁷⁸ Geoffrey Leech, *Prinsip-prinsip Pragmatik* (Jakarta: UI Press, 1993) 327.

⁷⁹ Abdul Chaer, *Kesantunan Berbahasa* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010) 29.

⁸⁰ Abdul Chaer, *Kesantunan Berbahasa* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010) 30.

هي صيغ الكلام الذي يدلّ نفس المتكلم في الأحوال معين
 بالمقصود لكلامه تقويماً الذي يرتبط على ما يذكر في الكلامي، مثل: يهنأ
Congratulating، ويعتذر *Perdoning*، ويلوم *Blamming*، ويحمد
Praising، ويحزن *Condoling*.^{٨١}

هـ. الإعلانيات *Declaration*

هي صيغ الكلام الذي يتعلق في مضمون الكلام إلى الحقيقة (حال،
 وضعيّة، وغير ذلك). مثل ذلك: ويأس أو باستسلام *Resigning*، ويترد
Dimissing، ويعاقب *Sentencing*، وينقض، ويهني، ويستأذن، ويسامح.^{٨٢}

⁸¹ Ibid. 30

⁸² Ibid. 30

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن مختصر صحيح مسلم

هذا مختصر صحيح مسلم يصنع المصنف زكي الدين الإمام المنذيري وقال -رحمه الله- (إختصرت هذا الكتاب من ((صحيح)) الإمام أبي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه : اختصارا يسهله على حافظيه، ويقربه للناظر فيه، وربّته ترتيبا، يسرع بالطالب إلى وجود مطلبه في مظنته، وقد تضمّن مع صغر حجمه جلّ مقصود الأصلي.^{٨٣}

١. منهج العمل في الكتاب:

- أ. ضبط نص الكتاب ومقابلته.
- ب. عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من المصحف بذكر اسم السورة ورقم الآية.
- ج. قمنا بوضع تعليقات مهمة في مواضعها المناسبة لكل من:
 - إمام النووي من شرحه على صحيح مسلم.
 - العلامة ابن عثيمين من شرحه لصحيح مسلم.
 - بعض تعليقات قيمة للعلامة ملاعلي القاري، والمناوي، والشيخ حافظ الحكمي، من كتبهم.

⁸³ <https://islamhouse.com/ar/books/371041/>

د. قمنا بتوضيح بعض المفردات من غريب الحديث النبوي في الحاشية.
 وختاماً: فهذا جهد المقل، فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما
 كان كم زلل أو خطأ فمن عند أنفسنا ومن الشيطان.
 فنسأل الله سبحانه أن يغفر لنا ويتجاوز عن زلاتنا، إنه ولي ذلك والقادر
 عليه، ونسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.
 وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

٢. ترجمة الحافظ المنذري

أ. مولده:

هو الحافظ الكبير زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
 بن سلامة أبو محمد المنذري الدمشقي الأصل، المصري المولد والدار والوفاة.
 ولد سنة إحدى وثمانين وخمس مائة.

ب. شيوخه:

قرأ القرآن وتأدب وتفقه، ثم طلب علم الحديث وبرع فيه، وسمع من
 جماعة من المحدثين، منهم الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدشي،
 ولزمه مدة وتخرج به، وسمع بامدينة النبوية من الحافظ جعفر بن أموسان،
 وبدمشق من عمر بن طبرزد، وبنجران، والإسكندرية، والرهاء، وبيت

المقدس، وكان أول سماعه سنة إحدى وتسعين وخمس مائة، وهو ابن عشر سنين.

ج. تلاميذه:

حدث عنه جماعة منهم الحافظ الدمياطي وقد تخرج به، والعلامة تقي الدين بن دقيق العيد واليونيبي أبو الحسين وإسماعيل بن عساكر والشرف غز الدين.

درس بالجامع الظافري بالقاهرة، ثم ولي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها ينشر العلم عشرين سنة.

د. فضله:

قال الشرف غز الدين الحافظ:

((كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه، عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه، متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيما بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف الفاظه، ماهرا في معرفة رواته وجرحهم وتعديلهم ووفياتهم ومواليدهم وأخبارهم، إماما حجة ثبتا ورعا، متجردا فيما يقوله، متشبثا فيما يرويه)).

وقال الذهبي:

((لم يكن في زمانه أحفظ منه)).

ومن أخباره:

أنه أفتى في الديار المصرية, ثم انقطع عن الإفتاء، ولانقطاعه هذا سبب ينبئ عن انصافه وسماحة نفسه وعرفانه الفضل لذويه.

وقد أشار إلى ذلك التاج السبكي قائلاً: ((سمعت أبي (أي النبي السبكي) يحكي أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يسمع الحديث قليلاً بدمشق, فلما دخل القاهرة بطل ذلك وصار يحضر مجلس الشيخ زكي الدين (أي: المنذري) ويسمع عليه في جملة من يسمع, ولا يسمع. وإن الشيخ زكي الدين أيضاً ترك الفتيا وقال: حيث دخل الشيخ عز الدين لا حاجة بالناس إلى!!)).

هـ. أشهر مؤلفاته:

١. الترغيب والترهيب.
٢. مختصر صحيح مسلم.
٣. مختصر سنن أبي داود.
٤. شرح التنبية لأبي إسحاق الشيرازي في الفقه الشافعي.
٥. أربعون حديثاً في فضل اصطناع المعروف.
٦. الإعلام بأخبار شيخ البخاري محمد بن سلام.
٧. معجم شيوخه.
٨. عمل اليوم والليلة.

و. وفاته:

توفي - رحمه الله تعالى - في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين

وست مائة.

ب. عرض البيانات وتحليلها

١. الأحاديث النبوية التي تتضمن الحدث غير التعبيري في مختصر

صحيح مسلم للإمام المنذيري

وهنا يجد الباحث الأحاديث الذي يقع من مختصر صحيح مسلم للإمام المنذيري، وهناك ثلاثة عشر الأحاديث في الباب الجهاد التي تتضمن الحدث غير التعبيري *Illocution Acts* ستين الباحث عن تلك الأحاديث كما يلي:

أ. باب في قوله تعالى: ((ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أموات))

(١٠٦٨) عن مسروق قال: سألنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الآيات ((ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أموات)) (آل عمران) قال: أما إنا قد عن ذلك فقال: ((أرواحهم في جوف طرف خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثما تأتي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطّلاعة، فقال: هل تشتهون شيئاً؟ قالوا: أيّ شيء تشتهي، ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك بهم ثلاث مرّات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قلوا

ياربّ نريد أن تردّ أرواحنا في أجسادنا، حتى نقتل في سبيلك مرّة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة، تركوا).^{٨٤}

ب. الباب: إنّ أبواب الجنة تحت ظلال السيوف

(١٠٦٩) عن أبي بكر بن قيش، عن أبيه، قال: سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: "إنّ أبواب الجنة تحت ظلال السيوف" فقام رجل رثّ الهيئة، فقال يا أب موسى! أنت سمعت رسول الله يقول هذا؟ قال: نعم. قال: فرجع إلى أصحابه، أقرأ عليكم السلام. ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل.^{٨٥}

ج. باب: الترغيب في الجهاد وفضله.

(١٠٧٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: "تتضمن الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلاّ جهاد في سبيلي، وإيماني، وتصديقا برسولي، فهو علي ضامن، أنّ أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، نائلا ما نال من أجر أو غنيمة. والذي نفس محمد بيده، مامن كلم يكلم في سبيل الله، إلاّ جاء يوم القيامة كهيئة حين كلم، لونه لون دام، وريحه ريح مسك. والذي نفس

^{٨٤} زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، مختصر صحيح مسلم (خلف جامع الأزهار: مؤسسة زاد للنشر والتوزيع، ط ١٤٣٤ -

(٢٠١٣)

^{٨٥} نفس المرجع

محمد بيده، لولا أن أشق على المسلمين، ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لو ددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل. (أخرجه البخاري: ٣٦ و ٢٣٧).^{٨٦}

د. باب: رفع درجات العبد بالجهاد

(١٠٨١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا أبا سعيد: من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وحببت له الجنة، فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها علي يارسول الله، ففعل، ثم قال: وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة، ما كل في درجتين كما بين السماء والأرض، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: ((الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله)).^{٨٧}

هـ. باب: من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه

(١٠٧٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من مات ولم يغز، ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق"، قال عبد الله بن المبارك: ففرى أن ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

^{٨٦} زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، مختصر صحيح مسلم (خلف جامع الأزهار: مؤسسة زاد للنشر والتوزيع، ط ١٤٣٤ -

٢٠١٣

^{٨٧} نفس المرجع

و. باب: النية في الأعمال

(١٠٨٠) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه".^{٨٨}

ز. باب: يغفر للشهيد كلّ ذنب إلا الدين

(١٠٨٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يغفر للشهيد كلّ ذنب إلا الدين".^{٨٩}

(١٠٨٥) عن أبي قتادة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه قام فيهم فذكر لهم أنّ الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال، فقام رجل فقال: يا رسول الله أرأيت إن قتل في سبيل الله تكفّر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((نعم، إن قتل في سبيل الله، وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر)) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف قلت؟ قال أرأيت إن قتل في سبيل الله أتكفّر عني خطاياي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

^{٨٨} نفس المرجع.

^{٨٩} زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، مختصر صحيح مسلم (خلف جامع الأزهار: مؤسسة زاد للنشر والتوزيع، ط ١٤٣٤ -

وسلّم" ((نعم، وأنت صابر محتصب مقبل غير مدبر إلا الدين، فإنّ جبريل قال لي ذلك.

ح. باب: من قُتل دون ماله فهو شهيد.

(١٠٨٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: ((فلا تعطه مالك)) قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: "قاتله"، قال: أرأيت إن قتلتني؟ قال: ((فأنت شهيد)) قال: أرأيت إن قتلتني؟ قال: ((هو في النار)).^{٩٠}

ط. باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العلي

(١٠٨٨) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنّ رجلاً أعربياً أتى النبي صَلَّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: ((من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو في سبيل الله)).^{٩١}

^{٩٠} نفس المرجع.

^{٩١} زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، مختصر صحيح مسلم (خلف جامع الأزهار: مؤسسة زاد للنشر والتوزيع، ط ١ ١٤٣٤ -

ي. باب: من غزا فأصيب أو غنم

(١٠٩١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((ممن غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم)).^{٩٢}

ك. باب: أجر من جهّز غازيا

(١٠٩٢) عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال: ((من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا)).^{٩٣}

ل. باب: في قوله (صلعم): لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقم الساعة))

(١٠٩٧) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق، حتى تقوم الساعة)).^{٩٤}

م. باب: فضل من حمل على ناقة في سبيل الله

(١١٠٠) عن أبي مسعود الأنصري رضي الله عنه، قال: جاء رجل غلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: إني أبدع بي، فاحملي. فقال: ((ما

^{٩٢} نفس المرجع. ٢٧٧

^{٩٣} نفس المرجع. ٢٧٧

^{٩٤} نفس المرجع. ٢٧٨.

عندي)). فقال رجل: يا رسول الله! أنا أدلّه على من يحمله. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ((من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله)).^{٩٥}

٢. أنواع الحدث غير التعبيري (الأفعال الكلامية) الذي يتضمنها الأحاديث النبوية في مختصر صحيح مسلم المنذري

رقم	الأحاديث في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري (الحدث غير التعبيري)	التصنيف الحدث غير التعبيري في الأحاديث
١	عن مسروق قال: سألتنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الآيات ((ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أموات)) (آل عمران) قال: أما إنا قد عن ذلك فقال: ((أرواحهم في جوف طرف خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثما تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلّاعة، فقال: هل تشتهون شيئاً؟ قالوا: أيّ شيء تشتهي، ونحن	التوجيهات أو الإرشادات (Directive)

^{٩٥} زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، مختصر صحيح مسلم (خلف جامع الأزهار: مؤسسة زاد للنشر والتوزيع، ط ١٤٣٤ - ٢٠١٣)

	<p>نسرح من اللجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك بهم ثلاث مرّات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قلوا ياربّ نريد أن تردّ أرواحنا في أجسادنا، حتى نقتل في سبيلك مرّة أخرى. فلما رأى أن ليس لهم حاجة، تركوا)).</p>	
<p>الإخباريات (Assertive/Representative)</p>	<p>٢ عن أبي بكر بن قيش، عن أبيه، قال: سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: "إنّ أبواب الجنة تحت <u>ظلال السيوف</u>" فقام رجل رثّ الهينة، فقال يا أب موسى! أنت سمعت رسول الله يقول هذا؟ قال: نعم. قال: فرجع إلى أصحابه، أقرأ عليكم السلام. ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشي بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل.</p>	
<p>التعهديات أو الإلتزاميات (Commisive)</p>	<p>٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه</p>	

	<p>وسلم: <u>"تتضمن الله لمن خرج في سبيله، لا يخرججه إلا جهاد في سبيلي، وإيماني، وتصديقا برسولي، فهو علي ضامن، أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، نائلا ما نال من أجر أو غنيمة.</u></p> <p>والذي نفس محمد بيده، مامن كلم يكلم في سبيل الله، إلا جاء يوم القيامة كهيئة حين كلم، لونه لون دام، ويرجه ريح مسك. والذي نفس محمد بيده، لولا أن أشق على المسلمين، ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لو ددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل</p>	
<p>التوجيهات أو الإرشادات (Directive)</p>	<p>٤ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم قال: <u>يا أبا سعيد: من رضي</u></p>	

	<p>بِاللّٰهِ رَبَّآ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينِنَا، وَبِمُحَمَّدٍ <u>نَبِيِّنَا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَعَجِبَ لَهَا</u> أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: أَعَدَّهَا عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: وَأُخْرَى يَرْفَعُ بِهَا الْعَبْدَ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا كَلَّ فِي دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: <u>الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي</u> <u>سَبِيلِ اللَّهِ.</u></p>	
<p>التعبيرات (Expressive)</p>	<p>٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: <u>"من مات ولم يغز، ولم</u> <u>يحدث به نفسه مات على شعبة</u> <u>من نفاق"</u>، قال عبد الله بن المبارك: فنرى أنّ ذلك كان على عهد رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم</p>	
<p>الإخباريات (Assertive/Representative)</p>	<p>٦ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: <u>"إنّما الأعمال بالنية وإنّما</u></p>	

	<p><u>لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته</u> <u>إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله</u> <u>ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا</u> <u>يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته</u> <u>إلى ما هجر إليه"</u></p>	
الإعلانات (Declaration)	<p>٧ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: <u>"يعفر للشهيد كلّ ذنب إلا الدين"</u>.</p>	
الإعلانات (Declaration)	<p>٨ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: <u>"فلا تعطه مالك"</u> قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: <u>"قاتله"</u>، قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: ((فأنت شهيد)) قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: ((هو في النار)).</p>	
التوجيهات (Directive)	<p>٩ عن أبي موسى الأشعري رضي الله</p>	

	<p>عنه أن رجلا أعربيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قاتل <u>لتكون كلمة الله أعلى فهو في سبيل الله</u>".</p>	
<p>الإخباريات) (Assertive/Representative</p>	<p>١٠ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مامن <u>غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم</u>".</p>	
<p>الإخباريات (Assertive/Representative).</p>	<p>١١ عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال: "من <u>جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا</u>".</p>	
<p>الإخباريات</p>	<p>١٢ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله</p>	

. (Assertive/Representative)	<p>عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق، حتى تقوم الساعة".</p>	
التوجيهات (Directive)	<p>١٣ عن أبي مسعود الأنصري رضي الله عنه، قال: جاء رجل على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: إني أبدو بي، فأحملني. فقال: "ما عندي". فقال رجل: يا رسول الله! أنا أدله على من يحمله. فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله".</p>	

الشرح:

١. هذا الحديث الذي فيه الآيات القرآن، ويحلل الباحث تلك الآية القرآن الذي يقع في ذلك الحديث، تلك الآية تدلّ الحدث غير التعبيري ونوعه التوجيهات (Directive) لأنّ المتكلم غير المباشرة لينصح إلى المخاطب، أنّ الذين قاتلوا في سبيل الله حيا عند الله، لو في الدنيا هم أمواتا، بل عند الله هم حيّا وسليما، وتحليل الباحث عن تلك الكلمات يتضمن التوجيهات لأنّ

هناك ينصح أو يعطى النصيحة كما بيّن سيرل (في إبراهيم، ١٩٩٣: ١١ - ٥٤) أنّ الحدث غير التعبيري التوجهات هناك فواعد منها: للمتكلم يعطى النصيحة إلى المخاطب، فبذلك لتأكيد الباحث أنّه يتضمن الحدث غير التعبيري التوجهات، و يرجو المتكلم أنّ المخاطب لم يخافو أن يقاتلو في سبيل الله.

٢. هذا الحديث جاء من أبي بكر بن عبد الله بن قيش هو يسمع من أبيه لأنّ " أبواب الجنّة تحت ظلال السيوف " ذلك القول الذي يتضمن الحدث غير التعبيري الإخباريات (Assertive/Representative)، هناك يخبر المتكلم إلى المخاطب ليجاهد في سبيل الله، لأنّ الجنّة تقع تحت السيوف عند الجهاد في سبيل الله، وهناك لم يخبر فقد ولكن يعرض المتكلم أنّ المخاطب جهاد في سبيل الله إذا يريدون يدخلون الجنّة ويرتبط المتكلم عن تلك الكلمات، هناك الحق إلى ذلك الكلام.

٣. هذا الحديث جاء من أبي هريرة، وهناك الحديث يتضمن الحدث غير التعبيري الإلتزاميات (Commissive)، لأنّ هناك الوعد أو العهد، المتكلم يعطي العهد للمخاطب أي الذين يجاهدون في سبيل الله، وبالإيمان، وتصديقا برسول (بما يأمره وينهيه)، ولهم ضامن من الله عزّ وجلّ، كما عرف الباحث في مقال آخر هناك ذكر وبين أنّ الإلتزاميات ترتبط المتكلم من أكثر أو قليل، إذن يعلّل إنّ الذين يخرجون في سبيله، لا يخرجوه إلاّ جهاد في سبيله، وإيماني، وتصديقا برسولي، فهو علي ضامن، أنّ "أدخله الجنّة"،

حتى يقوي التحليل لأنّ ذلك الحديث الذي يتضمن الحدث غير التعبيري بالعهد أو الوعد .

٤ . هذا الحديث جاء من أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله قال: ياأبي سعيد من رضي بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وجبت له الجنة. هناك الحديث الذي يتضمن الحدث غير التعبيري التوجيهات(Directive)، غير المباشرة المتكلم أن يقترح للمخاطب ليرضى بالله، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وإن يرفع دراجه فهو يجب عليه أن يجاهد في سبيل الله، وهنا سيبيّن إذا يريد الله أن يرفع درجة الذين يجاهدون في سبيل الله فطبعاً قبله يتزوّد ابتغاء مرضات الله أي يرضي بالله، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً صلّى الله عليه وسلّم فوالله يرفع يرفع مائة درجات، الذي مسافته الأولى إلى الأخرى بين السماء والأرض، فطبعاً هنا لم ينصح فقد، ولكن يريد المتكلم إلى المخاطب سيفعل في تلك النصيحة، فبذلك الباحث يحلّل أنّ هذا الحديث يتضمن الحدث غير التعبيري التوجيهات .

٥ . هذا الحديث جاء من هريرة أنّ رسول الله قال: من مات ولم يغز، ولم يحدث به نفسه، مات على شعبة من نفاق، هناك يتضمن الحدث غير التعبيري التعبيرات (Expressive) غير المباشرة ينتقد المتكلم للمخاطب أي أمة الذي يعيشون في زمانه كلاً لم يغز(في سبيل الله)، ولم يحدث به نفسه، هذا الحديث أن متكلم ينتقد إلى من (المسلمون) الذين يعيشون في زمان النبي لم يشترك أن يغز في الميدان فهو من شعبة المنافق ولو عنده الإسلام، هنا النقد، بل لم ينتقد فقد ولكن يريد المتكلم أنه أن يجتنبه، ولو بالنية للجهاد

لأنّ ذلك يستطيع أن يسلم من شعبة النفاق، ثم الباحث يحلل أن هذا الحديث يتضمن الحدث غير التعبيري العبارات .

٦. في هذا الحديث جاء من عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "إنّما الأعمال بالنية وإنّما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه" هناك الحديث الذي يتضمن الحدث غير التعبيري الإخباريات (Assertive/Representative) غير المباشرة المتكلم يريد أن يلعن إلى المخاطب إذا النية فالنية لهجرت إلى الله ورسوله، لأنّ هجرته إلى الله ورسوله، هذا الحديث عنده الإعلان الذي لم يعلن فقد لكن عنده أن يكون التأكيد للمخاطب إذا تهاجرون إلى الآخر فتهاجر إلى الله ورسوله أي نيّة هجرته لبتغاء ورضات الله و التباع سنّة رسول الله، فيرجو خيرا من السابق، ثم الباحث يحلل أن هذا الحديث يتضمن الحدث غير التعبيري لأنّ المتكلم لم يلعن و لكن هناك التأكيد أحسن إذا سيفعل، إذا فعلوا فنالوا جميعا منها الدنيا فيها.

٧. هذا الحديث جاء من عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: يغفر للشهيد كلّ ذنب الآ الدّين. هناك الحديث الذي يتضمن الحدث غير التعبيري الإعلانيات (Declaration) غير المباشرة يريد المتكلم أن ينهى إلى المخاطب عن الدّين، لأنّ الدين لم يقبل الأمر لو عنده شهيدا، كما في المقال آخر ذكر أنّ الإعلانيات هي الكلام الذي يرتبط مضمونه بالحقيقة و ذكر في

الحدث أن الدّين مانع للشاهدين حتى غير المباشرة قبل المتكلم ليلاحظ عن الدّين قبل يجاهد في سبيل الله حتى يكون شهيدا ويغفر الله إليه، هنا الموعظة عن أهمية الدّين، ولذا الباحث يجلّل عن هذا الحديث عنده الحدث غير التعبيري الإعلانيات أي يجتنب أو ينتهي ضامن الدّين.

٨. هذا الحديث جاء من أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: ((فلا تعطه مالك)) قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: "قاتله"، قال: أرأيت إن قتلتني؟ قال: ((فأنت شهيد)) قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: ((هو في التّار)). هناك الحديث يتضمن الحدث غير التعبيري الإعلانيات (Declaration) هو المتكلم ينهى المخاطب "فلا تطعه" أي يجب عليك أن يحرس ماله لو بالغزو، لأنّه مات فيه فهو شهيد في سبيل الله، يجد الباحث الحدث غير التعبيري في محافظة المال لأنّ بين الحديث من مات في محافظة ماله فهو شهيد، و عنده الجهاد في سبيل الله، وتلك الكلمات "فلا تطعه مالك"، فالباحث يجلّل أن هذا الحديث يتضمن الإعلانيات.

٩. هذا الحديث جاء من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنّ رجلا أعربياً أتى النّبّي صَلَّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله الرّجل يقاتل للمغنم، والرّجل يقاتل ليذكر، والرّجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: (من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو في سبيل الله). هناك الحديث الذي يتضمن الحدث غير التعبيري التوجيهات (Directive) غير المباشرة أنّ المتكلم أن ينصح إلى المخاطب إذا يحاربون في سبيله، فنية

لعلاء الله، في هذا الحديث عنده النصيحة الذين قتلوا في الميدان لتكون دين الله الأعلى ولم يفكر الآخر منها الغنيمة وغير ذلك فهو في سبيل الله، لأنهم يبتغون مرضات الله غير سوى. ذكر هذا الحديث لو إعطاء النصيحة ولكن يريد المتكلم لمن الذين (المخاطبون) يجاهدون في سبيل الله ليركزوا لعلاء الله في دين الله و ابتغاء مرضات الله، هنا يحلل الباحث أن الحديث الذي يتضمن الحدث غير التعبيري وفيه النصيحة غير مباشرة سيفعل حتى يكون الجهاد في سبيل الله.

١٠. هذا الحديث جاء عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم. هناك الحديث الذي يتضمن الحدث غير التعبيري الإخباريات (Assertive/Representative)، غير المباشرة لأن المتكلم أن يلعن إلى المخاطب، إذا يهاجرون في سبيل الله لم يفكر الغنيمة وغير ذلك لأن الحقيقة في سبيل الله ليس كذلك، إذا من كان يجاهدون في سبيل الله ثم يرجوا أن ينالوا الغنيمة أو الآخر فبذلك سواء كان لم أجر من عند الله، لأنهم لم يتركز، هنا الحدث غير التعبيري لو هناك لم يذكر وضوحا بل غير المباشرة يريد المتكلم أن يدعو ابتغاء مرضات الله في جهاد في سبيل الله، وأخيرا عنده الغنيمة أو غير ذلك، فهناك صيغ الهدية من عند الله في أسباب من جهدهم في الميدان.

١١. هذا الحديث جاء من زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال: من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا. هناك الحديث الذي يتضمن الحدث غير التعبيري الإخباريات (Assertive/ Representative)، غير المباشرة يريد المتكلم أن يعلن إلى المخاطب أنّ الذين يجهّز إلى الذين يقاتلون في سبيل الله فهو غزا، لو ذلك الناص يدلّ مباشرة لإعداد الطعام للمخاطب أو الذين لم يستطيع أن يستغرق لجهاد في سبيل الله، فهناك يحلّل أن هذا الحديث يتضمن الحدث غير التعبيري، و هذا الحديث يتضمن الإخباريات لأنّ هناك الإعلان ويرتبط إلى المتكلم عن الحقيقة من كلامه.

١٢. في هذا الحديث جاء من سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحقّ، حتى تقوم الساعة. هناك الحدث غير التعبيري الإخباريات (Assertive/ Representative). لأنّ المتكلم أن يعلن إلى المخاطب أي المسلمون أنّ أهل الغرب لا يزال الحقّ أي المبدأ الذي يتضمن في دين الإسلام، القول في هذا الحديث سواء بالقرآن الكريم في سورة البقرة "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم، أي حتى الزمان الآخر غير المسلمين لم يرضوا إلى ما يفعلون المسلمون، فذلك الحديث لم يعلن فقد ولكنّ هناك يتضمن المفاهيم أنّ المسلمين ليعتصموا بحبل الله، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ذلك القول لتأكيد من الحديث السابق فطبعاً لتأكيد من تحليل البحث الذي يحلّل الباحث يعنى الحداث

غير التعبيري، وربط المتكلم عن الحقيقة من الكلام الذي يلقي إلى المخاطب، والرجاء للمتكلم أو المخاطب لخشي الحركات أهل الغرب من الظاهر أو من الباطن لأنهم يستعملون جميع الطريقة ليدلّ المسلم إلى المظلم أو الظلمات.

١٣. في هذا الحديث جاء أبي مسعود الأنصري رضي الله عنه، قال: جاء رجل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أبدع بي، فاحملي. فقال: ما عندي. فقال رجل: يا رسول الله! أنا أدله على من يحمله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله. ذلك لحديث هناك الحدث غير التعبيري التوجيهات (Directive)، لأن المتكلم يدعو إلى المخاطب أن يعطي المؤمن للذين يجاهدون في سبيل الله، وإذا لم يعطي المؤمن إليهم، فممكن يستطيع أن يدلّ إلى من استطاع لنيل المؤمن، هناك سواء إلى في كتاب الله " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلا مثلها وهم لا يظلمون، هنا تحليل الباحث أن هذا الحديث الذي يتضمن الحدث غير التعبيري.

الفصل الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

الحدث غير التعبيري أو الفعل المتضمن في القول (*Act Illocutoire*)، وهو الفعل الكلام عدا يخبر الشيء، إخبار العمل لفعل الشيء (*The Act of Doing* *Something*)، أو كلام المتكلم الذي يتضمن الفعل للمخاطاب. تحليل البيانات الذي وجد الباحث في هذا البحث عن الحدث غير التعبيري الذي يقع في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري يبلغ عدده ثلاثة عشر الأحاديث منها: التوجيهات أو إرشاديات *Directive* الذي يتضمن ٤ الأحاديث ورقم الأحاديث (١٠٦٨، ١٠٨١، ١٠٨٨، ١١٠٠). الإخباريات *Assertive/Representative* الذي يتضمن ٥ الأحاديث ورقم الأحاديث (١٠٦٩، ١٠٨٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٧). الإلتزاميات *Commisive* الذي يتضمن ١ الحديث ورقم الحديث (١٠٧٠). التعبيرات *Expressive* الذي يتضمن ١ الحديث ورقم (١٠٧٣) الإعلانيات *Declaration* الذي يتضمن ٢ الأحاديث ورقم (١٠٨٤، ١٠٨٦).

من ذلك تحليل البيانات فيجمع ١٣ الأحاديث الذي يتضمن عن الحدث غير التعبيري، وكثير منهم يعني الإخباريات *Assertive/Representative* بعدد خمس الأحاديث في مختصر صحيح مسلم للإمام المنذري.

ب. الاقتراحات

١. للطلاب في الكلية الإنسانية الذي يتخصص في قسم اللغة العربية وآدبها
 - للطلاب إذا يرغب في علم التداولية في البحث العلمي فيجب أن يكون استعداد في بداية المحاضرة لسهولة تطبيقية البحث العلمي.
 - يجب أن يقرأ الكتب عن علم الدلالة، علم التداولية أو نظرية الأفعال الكلامية ليزداد المعلومات، والمعارف، وسعة الأفق عن تلك النظرية.
٢. للكلية و الجامعة
 - يرفع ويزداد المراجع عن علم التداولية لتسهيل الطلاب في المستقبل، في البحث العلمي وبالخصوص المراجع باللغة العربية، أو اللغة الأجنبية.
 - لمساعدة الباحث المقبل الذي يبحث عن علم التداولية الخاص الأفعال الكلامية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

- إبراهيم، المذاهب المعاصرة. الإسكندرية: دار الوفاء، ١٩٩٩.
- آن روبول وجاك موشالار، التداولية اليوم علم الجديد في التواصل. بيروت: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٣.
- باديس لهويل، التداولية والبلاغة العربية. الجزائر: جامعة محمد خيضر، ٢٠١١.
- بلبع عيد، التداولية بعد الثالث في سيميوطيقا موريس فصول ربيع، عدد ٦٦، ٢٠٠٥.
- بوقره نعمان، التصور التداولي للخطاب اللساني، ٨٣.
- ج.ب، براون وج. يولن، تحليل الخطاب، ترجمة: محمد الزيبطاني ومنير التريكي. الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٧.
- الرويلي، ميجان والبازعي سعد، دليل الناقد الأدبي. الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ط ٢، ٢٠٠٠.
- زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، مختصر صحيح مسلم. خلف جامع الأزهار: مؤسسة زاد للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٣٤-٢٠١٣.
- سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة نصوص والدراسات. جامعة طنطا: دار المعرفة الجامعية، ١٩٥٥.

الشهروي، عبد الهادي، إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية. بيروت: دار الكتاب

الجديد، ط ١ ٢٠٠٤.

عبد الرحمن أيوب، أصوات اللغة. جامعة القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٨٦.

عبيدات محمد، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار الوثائق،

١٩٩٩.

عثمان، البرغماتية وعلم التركيب بالاستناد إلى أمثلة عربية. الجامعة التونسية: أشغال

الملتقى الدولي الثالث في اللسانيات، ١٩٨٦.

محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب. بيروت: المركز الثقافي، ط ١،

١٩٩٩.

ماريو بياي، أسوس علم اللغة. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٦.

مسعود الصحروي، التداولية عند العلماء العرب. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر،

ط ١ ٢٠٠٥.

نحلة، محمود أحمد، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر. الإسكندرية: دار المعرفة،

٢٠٠٢.

فضل صلاح، بلاغة الخطاب وعلم النص. الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٩.

فاندايك، النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي، ترجمة: عبد

القادريني. أفريقيا الشرق: الدار البيضاء، ٢٠٠٠.

وعبد الحميد مصطفى، دراسات في اللسانيات العربية. عمان: دار الحامد، ط ١،

٢٠٠٤.

المراجع الأجنبية

- Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta, 2011.
- Bashrawi dan Surwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta, 2008
- Corbin, Juliet. *Dasar – dasar penelitian kualitatif*. Malang: Bina Ilmu 1997.
- Deborah Schiffin, *Ancangan Kajian Wacana*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.
- Djajasudarma, T. Fatimah. *Wacana dan Pragmatik*. Bandung: Reflika Aditama, 2012.
- Geoffrey Leech, *Prinsip-prinsip Pragmatik*. Jakarta: UI Press, 1993.
- Krippendorff Klaus, *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi*, Bandung: PT. Raja Grafindo Persada, 1991.
- Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007.
- Louise Cumming, *Pragmatik: Sebuah Prespektif Multidisipliner*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.
- Pated, Mashoer. *Linguistik Terapan*. Yogyakarta: Nusa Indah, 1991.
- Suhardi, *Pengantar Ilmu Linguistik Umum*. Jogjakarta: Arruz Media, 2013
- Tarigan, Hebray Guntur, *Pengajaran Pragmatik*. Bandung: Angkasa, 2010.
- Yule George, *Pragmatik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006.
- <https://islamhouse.com/ar/books/371041/>